

## وقفات تدبرية مع فاتحة الكتاب

عبدالله الغليفي

الحمد لله بسم الله الرحمن الرحيم من تدبر في فاتحة الكتاب علم ان هذه الفاتحة لها اسرار من تأملها فتح الله سبحانه وتعالى عليه هذه الاسرار وانتفع بها في الدنيا - [00:00:02](#)

والاخرة لذك المطلوب من العبد عندما يقرأ الفاتحة او يقرأ القرآن يتدبر ما يقرأ ويتدبر في كلام الله سبحانه وتعالى. هذا هو المقصد هذا هو الهدف من الصلاة ومن آآ قراءة القرآن - [00:00:31](#)

التدبر للعمل التدبر للعمل وللتقارب الى الله سبحانه وتعالى فاذا خشع القلب وادرك وتدبر ما يقول كان الانتفاع والفلاح والسعادة في الدنيا والاخرة فيقول الله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم. قال بسم الله ابدأ - [00:00:59](#)

وبسم الله استعين وبسم الله اطلب العون منه سبحانه وتعالى وهو الله الرحمن الرحيم التي شملت رحمته كل شيء وهذا الله العظيم عندما نستعين به ونتوكل عليه ونترى بالبداية باسمه - [00:01:29](#)

نحمد الله سبحانه نحمد الله سبحانه على ان جعلنا مسلمين. الحمد لله رب العالمين. لماذا نحمد الله؟ وعلى ماذا نحمد الله سبحانه وتعالى نحمد الله على ان جعلنا مسلمين نحمد الله ان جعلنا من عباده - [00:02:04](#)

المؤمنين نحمد الله سبحانه على نعمه وعلى آله التي انعم الله سبحانه وتعالى بها علينا انعم علينا بالسمع والبصر انعم علينا بالعافية في البدن انعم علينا بالصحة انعم علينا بالستر. نعم الله سبحانه وتعالى كثيرة - [00:02:24](#)

وكل يدرك هذه النعم. فعندما تقول الحمد لله رب العالمين تستحضر نعم الله سبحانه وتعالى عليك وان كنت في بلاء فتحمد الله سبحانه وتعالى انك في بلاء اخف من غيرك. وهناك من الناس من - [00:02:51](#)

هو اشد بلاء منك وابتلاء منك مهما كان بلاوك وابتلاوك فهناك من هو اشد منك لذك الحمد هنا واجب الحمد لله رب العالمين وعندما تقول رب العالمين تستحضر ان هذا الله - [00:03:11](#)

الذى هو رب العالمين ما لك كل شيء وبيده مقايد السماوات والارض وهو قادر على كل شيء. الحمد لله رب العالمين اي هو المحمود سبحانه وتعالى في السماء وفي الارض. وفي كل وقت وحيد. هذا هو الحمد - [00:03:40](#)

الرحمن الرحيم. الرحمن الرحيم عندما تقرأ هذه الاية الرحمن الرحيم تستحضر رحمة الله سبحانه وتعالى الرحمة العامة والرحمة الخاصة الرحمة العامة لجميع خلقه للحيوان والانسان والملائكة والجن والانسان والجماد - [00:04:05](#)

والنبات كل خلق الله سبحانه وتعالى اذا تأملت في رحمته سبحانه تستحضر هذه. الرحمن الرحيم الرحمن الرحيم وهو ارحم بك من نفسك ارحم بك من نفسك وهذا الرحمن الرحيم الذي هو رب العالمين - [00:04:35](#)

هو مالك يوم الدين هو سبحانه وتعالى ما لك يوم الحساب يوم الجزاء. يوم القيمة فاذا كان الله سبحانه وتعالى رب العالمين الرحمن الرحيم هو مالك يوم الدين فابشر الانسان يستبشر خيرا - [00:05:04](#)

ان هذا الله الذي هو هذه صفاته هو الذي سيحاسبك وهو الذي سيقضى عليك وهو الذي سيرحمك فتستبشر خيرا وتأمن من الظلم ومن الحيف ومن الجور فربك هذا الله العظيم ليس بظلم للعبيد - [00:05:28](#)

وربك هذا الله العظيم هو الرحمن الرحيم هذه المعاني التي تقرأها في سورة الفاتحة عندما تقرأها بحضور القلب لا نريد تفسيرا لا نريد تفسيرا اثريا او تفسيرا مأثورا هذا هو - [00:05:53](#)

لطلبة العلم والاهل العلم اما انت كمسلم انا وانت كمسلم واجب علينا ان نتدبر في كلام الله سبحانه وتعالى ونقف مع هذه الآيات لعل

الله سبحانه وتعالى يفتح لنا ابواب رحمته - 00:06:26

في رحمنا ويفر لنا ويجب رحمة وتقديرنا لهذا الله العظيم هو مالك يوم الدين فانت تستبشر ان الله سيحاسبك وان الله سبحانه وتعالى بيده امرك فلذلك تلتجأ اليه وتدعوه وتعبد اياك نعبد - 00:06:47

يا ربنا يا من اتصف بهذه الصفات انك رب العالمين وانك الرحمن الرحيم. وانك مالك يوم الدين. يا ربنا بهذه الصفات استحقت ان نعبدك نعبدك انت اياك نعبد اياك انت يا ربنا نعبد واياك نستعين اياك نصرف العبادة - 00:07:18

ایاک نصرف لك جميع انواع العبادة الظاهرة والباطنة من الاقوال والاعمال والاعتقادات هذه كلها لك يا رب اياك نعبد لا نعبد غيرك انت الها ربنا ليس لنا رب سواك ندعوه - 00:07:48

ایاک نعبد نتوجه اليك بالعبادة اياك نعبد نتوجه اليك بالتوحيد وبإفرادك بالعبادة اياك نعبد لانك انت المستحق لهذه العبادة. انت وحدك المستحق لهذه العبادة اياك نعبد واياك نستعين نستعين بك - 00:08:13

في جميع امورنا دلها وجلها مالك يوم الدين انت مالك يوم الدين وانت الرحمن الرحيم. وانت رب العالمين فاذا انت احق من ان يستعين به. اياك نستعين. نستعين على جميع امورنا - 00:08:41

نستعين بك يا ربنا في امور ديننا ودنيانا لذلك نطلب منك يا ربنا ان تهدنا صراطك المستقيم اهدا الصراط المستقيم يا ربنا يا من اتصف بهذه الصفات اهدا الصراط المستقيم - 00:09:04

فان كنا على هدى فزدنا هدى نطلب منك زيادة الهدى ان كنا على الهدى فاهدا صراطك المستقيم سبتنا على الحق واهدا وزدنا هدى. اهدا الصراط المستقيم اهدا الصراط المستقيم اهدا الى الاسلام. اهدا الى الايمان - 00:09:28

اهدا الى الاستقامة على دينك وعلى شرعيك لا تزغ قلوبنا لا تفتنا هزا التضرع الى الله سبحانه وتعالى والدعاء والطلب منه سبحانه لو انه يقدر لانه يقدر اهدا الصراط المستقيم - 00:09:55

اذا هناك صراط لله سبحانه وتعالى مستقيما وها وهناك طرق بولا منحرفة لذلك نستعيذ بالله سبحانه وتعالى الذي هو ارحم الراحمين الذي هو مالك يوم الدين الذي هو رب العالمين ندعوه ان يهدا صراطه المستقيم - 00:10:15

صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. صراط الذين انعمت انعمت على عبادك منهم من النبئين والصديقين والشهداء اتممت نعمتك عليهم وتوفيتهم على الايمان وعلى الاسلام وعلى التوحيد وعلى السنة - 00:10:46

صراط الذين انعمت انت يا ربنا الذي انعمت صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم غير المغضوب عليهم من اليهود ومن النصارى ومن مني الكفر ومنن البدع والانحراف والشرك والمخالفات والمعاصي - 00:11:12

كل هذه كفريات وشركيات تغضب الله سبحانه وتعالى وتستجلب غضبه سبحانه وتعالى فنعود بالله من غضبه وشر عقابه غير المغضوب عليهم الذين انحرفوا عن دينك وعن صراطك المستقيم وكذلك الذين ضلوا بعد هدى - 00:11:40

ظلوا بعد ان عرروا الحق ضلوا وانحرفوا بعد استقامة وهم لاء شر الناس عرروا الحق وعلموا انه الحق ثم ضلوا وانحرفوا اما للشهوات واما للشبهات فسائل الله سبحانه وتعالى يرزقنا التدبر في كلامه - 00:12:12

وفي كتابه وان يرزقنا الثبات وحسن الخاتمة على التوحيد والسنن. اللهم لا يا ولی الاسلام واهله تمسكنا بالاسلام حتى نلقاك ثابتين على التوحيد والسنن. اللهم امين. اللهم امين وصلي الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:12:42